

في حَديقةِ الحيَوانات

ثريّا عبد البديع



مكتبة الدار العربية للكتاب

«مع جدّي»

حكايات ومغامرات
لطيفة وشيّقة مقدّمة لطفل الروضة
ومحكاة في أسلوب
سهل جميل يرى الطفل نفسه بطلاً
لهذه الحكايات
وتنمّي عنده الإحساس بالجمال كما
تنمّي عنده المعارف الأساسية.

- جَدّي يتَعلّم الكومبيوتر
- مَعاً في السّوق
- في حَديقةِ الحيَوانات
- لا أُريدُ أنْ أنام
- الكوبُ المَكسور

الطبعة الأولى 1425 هـ - 2005 م
رسوم: مفيد الأشقر
إخراج: هوساك كومبيوتر برس



ISBN 977-293-316-0
9 789772 933167
رقم الإيداع: 2004/18941

مكتبة الدار العربية للكتاب
16 عبد الخالق ثروت - تليفاكس: 3936743
ص.ب: 2022 - برقيا: دار شادو - القاهرة
E-mail:info@almasriah.com
www.almasriah.com


أَفَاقَ مَحْمُود وَقْتَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ، ٱلْيَوْمَ سَيَخْرُجُ مَعَ جَدِّهِ
فِي رِحْلَة. ٱخْتَارَ مَحْمُود ٱلْمَكَانَ: حَدِيقَةَ ٱلْحَيَوانَاتِ.

شاهَدَ مَحْمُودٌ فِي ٱلْحَدِيقَةِ حيَوانَاتٍ كَثِيرَةً، قَدَّمَ لَهَا الطَّعَامَ بِيَدِهِ: جَزَرًا. . بَنَدُورَة. . خِياراً. . بَطَاطا.

رَأَى مَحْمُودٌ زَرَافَةً طَوِيلَةً طَوِيلَةً. . كَانَتِ ابْنَتُهَا تَقِفُ مَعَهَا، فَقَدَّمَ لَهُمَا قِطَعَ ٱلْجَزَرِ وَمَشَى مَسْرُورًا.


عَنْدَ بَيْتِ ٱلْفِيلِ، رَأَى مَحْمُود اثْنَينِ مِنَ ٱلْأَفْيَالِ ٱلْكَبِيرَةِ،
فَقَالَ: ياه... إِنَّ ٱلْفِيلَ كبيرٌ جِدّاً، أَكْبَرُ مِمَّا أَرَاهُ
فِي الصُّوَرِ أَوِ التِّلفِزْيُون.
رَأَى مَحْمُود ٱبْنَ ٱلْفِيلِ فَضَحِكَ وقَال:
هذا أَكْبَرُ مَوْلُودٍ رَأَيْتُهُ فِي حَيَاتِي.



عِنْدَ بَيْتِ ٱلْكَانْجَرُو، عَدَّ مَحْمُود حَيَوَانَاتِ ٱلْكَانْجَرُو: وَاحِدٌ، ٱثْنَانِ. ثَلَاثَةٌ. . وسَأَلَ جَدَّهُ هَل كُلُّ ٱلْكَانْجَرُو كِبَار؟؟ أَيْنَ ٱبْنُ ٱلْكَانْجَرُو؟
أَمْسَكَ الجَدُّ يَدَ مَحْمُودٍ، وَٱقْتَرَبَ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ ٱلْكَانْجَرُو.

قالَ «الجدُّ»: اُنْظُرْ جيِّداً إلَى هَذِهِ ٱلْأُمِّ..
إنَّ ٱبْنَها يُطِلُّ مِنْ كِيسٍ مُلاَصِقٍ لِبَطْنِها.

صاحَ مَحْمُودٌ: نَعَمْ.. نَعَمْ أَراهُ، إِنَّهُ صَغِيرٌ جِدًّا،
وَأُمُّهُ طَيِّبَةٌ، فَهِيَ تَحْمِلُهُ طَوالَ ٱلْوَقْتِ.

وَبَعْدَ خُطُواتٍ قَالَ مَحْمُودٌ:

ـ قَدَمِي تُؤْلِمُنِي يَا جَدِّي! هَيَّا ٱحْمِلْنِي، أَنْتَ طَيِّبٌ أَيْضًا.

قَالَ «الجَدُّ»: مَعَكَ حَقٌّ، لَقَدْ مَشَيْنَا كَثِيراً.

جَلَسَ مَحْمُودٌ فَوْقَ كَتِفِ «الجَدِّ» فَرْحَاناً، وَقَالَ: أَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ عِنْدِي جَيْبٌ أَوْ كِيسٌ مِثْلُ «الْكَانْجَرُو» أَضَعُ فِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً.


نَامَ مَحْمُودٌ عَلَى كَتِفِ «جَدِّهِ»
وَحلِمَ، بِأَنَّ لَهُ كِيساً كَبِيرًا
مِثْلَ «ٱلْكَانْجَرُو» يُخْفِي فِيهِ
أَشْيَاءَهُ ٱلْحَبِيبَة: طَائِرَتَهُ
ٱلْوَرَقِيَّةَ، قِطَعَ ٱلْحَلْوَى، عُلْبَةَ
ٱلْأَلْوَانِ وَٱلصَّلْصَال.